

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

بغية الرائد فيما ورد في حديث أم زرع من الفوائد

المؤلف

عياض بن موسى بن عياض (القاضي عياض)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

100

كتاب في حديث أبي هريرة

في أبي هريرة حديثه المروي عن النبي صلى الله عليه وآله
تأليف القاضي الفقيه أبي الفتح مياض بن موسى بن
مياض الختصمي رحمه الله تعالى

ELS No 1007
لغة الرايد فيما في حديثه المروي عنه
أصواته للقاضي مياض الختصمي
٥



Princeton University Library
Gift of Robert Garrett '97

كتاب لغة الرايد فيما في حديثه المروي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله



قال ابا القاسم الامام الحافظ محمد الحافظ ناصر السنة
شرف الدين ابو الحسن علي بن ابي المكارم المفضل
ابن علي المقدي بقرا اتي عليه قال ابا انا ابو القاسم خلف
ابو عبد الملك بن سواد الازناري وابو الحسن علي
ابن عمير بن مؤمن القوطي وابو الوليد زكريا بن عمر بن
احمد الازناري وابو الطيب عبد الممنون بن يحيى بن خلف
الحيري وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحري
وابو محمد بن حمر بن عمر المشبلي قالوا انا انا انا
صلى الحافظ ابو الفضل عمار بن موسى بن عمار بن حماد
قال الحمد لله رب العالمين وافضل صلواته على
مصطفى محمد طام النسر ووقف ادا الله توفيقه
وفهم اجمع الحوطين علي ما سالت عنه من حديث
أقر زرع وتفسير مشكل معانيه واغراضه وفتح
مقل غريبه والفاظه فاستغنت الله علي اجانبك
والاستمداد التوفيق الي الصواب من قصد ارادته
والله يعصمك ولا يتقوا ولا يسبح عليك لغماة

2

بعضه لا اله سواه ودايا اربندي بالحديث
وسياقه منه مع اختلاف الفاظ نقله وزيادة
بعضهم علي بعض في سردهم تذكر لو بدلك علة
اسناده وشيخ غريبه وغويبر اعراه وعلية
فصوله وما يتعلق به من فقه ويقدم منه من فائدة
وتجه فيه من وجه نحوك الله تعالى وطرفا في هذا
الحديث لثمة مستغبه جينا بعضها عن ابي حنيفة
وابعضهم يريد علي بعضه في متن الحديث بينهم
اختلافات وزيادات وتقدم وتأخر جينا
بالظهار وايه واحسنها سياقة بعد تقدم اشهر
اسانيدنا فيها اثار الاختصار والايلاف
واستظهارا بمنهج لنا هذه السبل من قدوة
الاملاف ونبتها على موضع الخلاف فيها
مما يفيد فائدة او يزيد فقررة شاردة وتزيد اثار
من غير الطرق التي ذكرناها جلينا بعضها وعلمنا
عليها امر منها والله ولي التوفيق
خبرنا الشيخ القاسم ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد بن عتاب قراه مني عليه قال ما ابو القاسم
حاتم بن عبد الرحمن الطرابلسي قال ما ابو الحسن علي

من خلف القاسم الفقيه وحدهما الشيخ الحافظ ابو
 علي الحسين بن محمد الغساني فيما لبت به ابي والبا
 القاسم شراح بن عبد الله قال ما ابو محمد عبد الله
 بن ابراهيم الاصيلي قال ما ابو زيد محمد بن احمد
 المروزي قال ما محمد بن يوسف قال ما محمد بن
 اسعيل قال ما سليمان بن عبد الرحمن بن جعفر قال ما
 عيسى بن يوسف بن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
 عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشر
 امراه وحدهما القاسم ابو عبد الله محمد بن عيسى
 التيمي رواه عليه ما قر به وشيخا ابو الحسين شراح
 الحافظ قال ما ابو القاسم الزهري قال ما ابو
 زكريا بن عايد وحدهما ابو اسحق ابراهيم بن جعفر
 الفقيه رواه مني عليه ما القاسم عيسى بن سهل قال
 ما ابو عبد الله بن عتاب ما ابو المطرف
 بن ابراهيم بن عيسى ما ابو عبد الله محمد بن يحيى قال ما احمد
 بن خالد قال ما علي بن عبد العزيز ما ابو عبد
 القاسم بن سلام عن حجاج عن ابي معشر عن قيس بن
 ان عروة وغيره من اهل المدينة عن عروة عن
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

علي

كتاب الحافظين
 كتاب الامم
 كتاب الرجال
 كتاب الفقه
 كتاب التاريخ
 كتاب الادب
 كتاب السير
 كتاب المناقب
 كتاب الاثر
 كتاب الفرائض
 كتاب النكاح
 كتاب الطلاق
 كتاب الميراث
 كتاب الوصية
 كتاب القضاء
 كتاب الجهاد
 كتاب المغازي
 كتاب الخوارج
 كتاب الردية
 كتاب الردة
 كتاب الردة
 كتاب الردة
 كتاب الردة
 كتاب الردة

الفداوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسئلي
 يا عاتية فاني كنت لك كما يزرع لا يترى زرع ثم انشا
 حدث الحديث وحده العاصي ابو علي الخيزر
 ابن محمد الصدفي والفقهاء ابو خسر سفين من العاصر
 الاسدي سماعا عليهما وغير واحد فالواحد ما
 الشيخ ابو العباس احمد بن عمر الجدي قال ما ابو
 العباس الرازي وما الفقيه ابو محمد عبد الله بن
 ابي جعفر ثقراي عليه وغيره قالوا ما امام الحرمين
 ابو عبد الله الطبري قال ما عبد العاف بن محمد
 الفارسي قال هو والرازي ما ابو محمد الجلودي
 قال ما ابراهيم بن محمد بن سفيان ما مسلم بن ابي حجاج
 ما علي بن حجر السعدي و احمد بن حنبل كلاهما
 عن عتيق بن يوسف ما هشام بن عروة عن اخيه عبد
 الله بن عروة عن عروة عن عائشة وبعضهم يروي
 علي بن بعض ول بعضهم زيادة من عن هذه الطرق
 فكثرها غرائب وزيادات ما جدها ان ابا باري
 جي من رواية الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة
 اما قالت جلست احدي عشره امرأة في الجاهلية
 وبعثت روياهم اجتمعوا في اخري جلست ولسنة
 حتمت

مكارا امراه ووقع في بعض طرق النساء طبر
 عشر نسوة فتعاهدن وتعاقدن وقال بعضهم
 ايرصادق ولا يكتم من اخبار ازار واجهر شيئا
 قالت الا و يزوجي لحم جمل غث و يروي
 فخر علي راس جبل و غرو يروي و غث لا سهل
 فيروني ولا سبب فيندي و يروي فينتقل في بعض
 الروايات على زائر قوز و غث ليس يلبس
 فينوقل ولا سبب فينتقل ولا ي عند معول
 ولا له عن معول قالت الثانية زوجي
 لا ابنت خيرة و يروي انت و يروي ابني
 اني اخاف الا اذرة زاد بعضهم ولا
 ابلغ ان اذكر اذ لرجرة و خيرة
 قالت الثالثة زوجي العسثو ان اطلق
 اطلق وان اسب اعلق و في روايه علي حد
 السنان المذلق قالت الرابعة زوجي
 جليل تمامه زاد بعضهم والغيث غيث غمام
 لا حجر ولا قرو ولا تخافة ولا سائمة
 و يروي ولا حو ولا وخامه زاد الهيثم
 ولا يخاف خلفه ولا امامه قالت

تدر

المنه

تبارا
بها
بها
بها

الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج أسد
 ولا يسئل عما عهد وقال بعضهم يا كل ما وجد
 ولا يسئل عما عهد ولا يرفع اليوم لعهد
 قالت السادسة زوجي ان اكل لقم وير
 رقت بالرا و بروي اقف وان شرب اشفت
 و بروي اشفت وان اضطلع و بروي هج التفت
 واذا دخل اغتث ولا يوج الكف ليعلم البت
 و بروي اللبث قالت السابعة زوجي
 عيانا قال بعضهم او غيا باحما طبا قاتا
 دلالة دا شجك او فلك او فلك او جمع
 دلالة قالت الثامنة زوجي الروح
 ربح زرب والمتر من ارب واعليه والناس
 يغلب قالت التاسعة زوجي ربيع
 العباد طول الجاد عظيم الرو ما اقرب
 البيت من النار بعضهم لا يتسع ليلة
 تصاف ولا ينام ليلة فاف قالت
 العاشرة زوجي مالك وما ملك ملك
 خير من ذلك له اقل قليات السارج كثر
 المبارك اذا سمع صوت المزهر ايقن ان
 هو الك

من الغيم والنفلة
 من الغيم والنفلة

هو الك وفي بعض الروايات وهو امام العوم
 في المهالك وفي بعض الروايات زوجي ابو
 مالك وما ابو مالك ذوا لثرة المسالك فليله
 المبارك وفي بعضها كره المتارح فليله المبارح
 قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع
 وما ابو زرع اناس من حلي اذني وفي رواه فرعي
 واذا في وملا من لحم عضدي ولحمي تحت
 نفرت الي نفسي و بروي فحقت نفسي الي و بروي فحقت بروي
 و بروي اذني و عضدته والله وحدي
 اهل غيبه ليق و بروي في اهل ذات غيبه
 محلي في اهل الصهل و اطيط و دياس و بروي
 فحلي نرجامل وصاهل و داس و منو فعنده
 اقول فلا افتح و ازيد فاصبح و اشرف فافتح
 و بروي فافتح و رواه بعضهم فافتح ذاد
 بعضهم و اهل فافتح ام ابي زرع فما ام ابي
 ذرع غصونها رداح و يبيها فاساح زاد بعضهم
 و فادها فياح ان ابي زرع فما ابي زرع
 مضجعه لسل شطبه و تشعبه ذراع الجفرة
 وفي بعض الروايات و ترويه فيقة العجرة

ينزل
 في القوم
 ليراه
 سيرة
 ستار
 ما جاز
 للبلد

البيت
 ينزل

زاد

البيت

ويميسر في جلق الثرة بنت ابي ذر عن فابنت ابي
 ذر عن جلع ابيها وطوع امها وروى ذر ابيها
 وذر امها وغنم جادتها وروى عن جادتها
 وروى عن جادتها وروى جادتها وروى
 وحضر وخير وصغر زداها وروى كسها وروى
 اذ اذها وخير نساها زاد الهنم في روايته
 بروذ الظل وفيها لكرم الخلل في جارية
 اذ روع فما جارية اذ روع لا تثبت حديثنا
 وروى بنت بالنور فيها وروى لا يخرج
 حديثنا نقبتا ولا شغل وروى لغسده
 وروى تملك وروى تثقت ميرنا نقبتنا
 وروى نقبتنا وروى ولا تثقت طعامنا
 نقبتنا وروى نقبتنا طعامنا نقبتنا ولا
 نقبتنا نقبتنا وروى نقبتنا نقبتنا
 ان رعد ولا تثقت عن اخبارنا نقبتنا
 وزاد ضيف ابي ذر عن فاصف ابي ذر
 في شبع وروى وروى في ابي ذر
 فما ظها في ابي ذر لا نقبتنا ولا نقبتنا
 قلنا وتصيب اخرى تلحق الاخرة الاولى

تربيع

تلس

لا تفسد

اولي

مال ابي ذر عن فاما ابي ذر عن علي بن محمد بن غلوس
 وعل العفاء بن جوس قال خرج ابو ذر يوم
 والاوطاب بن محض ورواه ابن السكيت
 والوطاب بن محض فلتني امرأة تزوتها ولدان
 كالفهد وروى قال صغر بن يعقوب بن مخرم
 خصرها بن مانترو وروى من تحتها وروى من
 تحت صدرها وروى من جارية شاشه
 يعبت من تحت درعها فطلعتي ونجها راك
 بعضهم فاستبدلت وكل بدل اعور فحت
 بعدة دحكة وروى شاشا سريار رب
 فرسا شربا وروى عربيا وروى اعوجيا
 واخذ رنجا حطيا وراح علي نجا شربا
 واعطاني من كل راحه وروى سامية
 زوجا وفي روايه وراح علي من كل سامية
 زوجين ومن كل ابدية اشين وفي كتاب مسلم
 من كل ذي راحه وقال في ام ذر ومثري
 املك فلو جمعت كل اعطانيه ما بلغ
 اصغرايه ابي ذر وروى فلو جمعت كل
 شي اصبته منه جعلته في اصغر واعمر اعمر

ان يزرع ما ملأه **قالت عائشة** قال في
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت للركابي
زرع كاتم زرع وفي رواية ابن حبيب **قالت**
عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا ما يقول اذا داعبني **عائشة** كنت للركابي زرع
لا قر زرع زاده بعض الروايات انه طلقها وان لا
اطلقك ذكرها احمد بن حنبل في مسنده وذا رايه
مصعب الزبيري وغيره عن هشام بن عروة وروي
مثله عن اسحق بن ابي اسحق عن ابيه عن هشام
وقال فيه غيرا في لا اطلقك وفي رواية اخرى
كنت لك كاتي زرع لا قر زرع في الالفه والرقاء
لا في العرقه والخنك رواها ابن الجباري
وهو من معني الرواية الاخرى وبهذا تم القايد
قالت عائشة قلت يا رسول الله اني ارجو
لي مزا في زرع وقد روينا من طريق الزبير بن عمار
هذا الحديث بغير سياق من تقدم وفيه
زيادات ومخالفة فرأينا مساقه على نصه **ع**
حدثنا العسه الحافظ ابو بكر محمد بن
عبد الله امدأ من اعطاه سنة خمس وتسعين واربعمائة

حدثنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار
الصيرفي عن الشيخ ابو الحسين بن عبد الواحد بن
جعفر عن ابو الحسن الرافعي قال قال الشيخ ابو الحسين
وما القاضى ابو الحسين بن المهدي وابو الفضل عبيد
الله بن احمد اللؤلؤي قال قال ابو القاسم عبيد الله بن
احمد الصيقلاني الميموني واللفظ له قال قال
يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ما الربير بن عمار ما
محمد بن الصالح بن عثمان بن عبد العزيز بن محمد بن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة **قالت** دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي بعض نسايه فقال
يا عائشة انك كاتي زرع لا قر زرع **قالت**
يا رسول الله وما حديث ابي زرع وامر زرع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرية من
قرى اليمن كان بها بطن من بطون اليمن وكان منهم
احد بن عسرة امرأه وانهم خرجوا الى مجلس
لهم فقال بعضهم لبعض تعالين فلندركوا لثنا ما
فيهم ولا نكذب قال فالتعن على ذلك
فقيل للؤلؤي تكلمي بعت زوجك فالت اللؤلؤي
للثنا ما والحيث عبت غمامه ولا حر ولا خام

قيل للبايه وهي عمر بنت عمرو وقيل
 معالت المش مش اربب والريح زربت واعليه
 والناس يعلب قيل للباله تلم وهي جبانة
 كعب قالت مالت وما مال له ابل لسه المساح
 عطير المبارك اذا سقر صوت الضيف ابقن
 انش هو الـ قيل للراعبة وهي مهدد
 بنت ابي هرة قالت روجي لجر حلت علي
 جبل وعث لا سهل فرتي ولا سهل فبتنقل
 قيل للكامسة تكلي وهي كبتة قالت روجي
 ربيع العباد لبر الرماذ قريب الناد لا يشبع ليل
 نضاف ولا ياملية نجاف قيل للسادسه
 تكلي وهي هند قالت روجي دل اهل دا ان
 حدثته ستك وان بارخته فلك والـ
 جمع كلاتـ قيل للسابيه وهي جبا
 بنت علفه قالت روجي اذا خرج ففهد واذا
 دخل فاسد ولا ستل عما عهد ولا يرفع
 اليوم لغد قيل للثامه تكلي وهي اينه
 كوش نر عبد قالت روجي اذا اكل التفت
 واذا شرب اشفت ولا يدخل الكفت

توكلي

البيضة

توكلي

فيعلم البث قيل للتاسعة تكلي قالت روجي
 هو من لا اذ لوه ولا انت جبره اخاف الا اذره
 ان اذ كره ان لرعزوه ونجره قيل للعاشرة تكلي
 وهي لسته بنت الارقم قالت تحت العستوان
 عذت علق وان تكلمت طلق قيل لالحمر ربيع
 وهي امر ربيع بنت اكمل بر ساعده وسماها اللبرك
 في غير هذا الحديث عاتك ذلك في كتابه
 المسما بالوشاح تكلي قالت ابو ربيع اناس
 من جلي اذني وملا من شحم عضدي بجني فحجت
 وجدني في غيبه اهلي فقلني ابي اهل جامل
 وصاهل فيينا انا عنده ايام فالتصيح واشرب
 فالتصيح واتلم فلا اقم وبتت ابي ربيع وما بنت
 ابي ربيع مضجعا سئل الشبله ويشتبعها ذراع
 الحفرة ووليد ابي ربيع وما وليده ابي ربيع
 لا تفسد ميرنا تشيشا ولا يخرج حديثنا
 تشيشا يخرج من عندي ابونديع والاطاب
 تحضر ناذا هو باقر عثلا ميركا الفهدش كالمير
 ربي من تحت حصرها بالرماتين قنر وحها
 ابو ربيع وطلعتني واستبدلت لبعده وكل

الامر ربيع وما ابو ربيع

بدلي اعوز فتزوجت شابا سرايا رب اغوجتيا
واخذ خطيبا وانا اح نعاما ثوبا فقال لي امر زرع
وميري اهلك فجمعت او عيته فلم تعدل دعاء
واحد من اوعيه ابي زرع قالت فقال رسولك
الله صلى الله عليه وسلم انا لك كافي زرع لاجر زرع
قال ابو بكر الخطيب هذا حديث غريب
لا اعلم رواه هكذا الا محمد بن الضحاك وقال
ابو الحسن الدارقطني وذكر حديث محمد بن الضحاك
عن الدراوردي هذا قال وسبني في النسوة
ونسبتهن قال وابعد الزبير بن بكار عن عمه مصعب
عن ابيه عبد الله عن هشام بن محمد بن الدراوردي
يريد ما تذكره عن الزبير احد هذا بسندنا المقدم
عنه فانه قال عند تمام الحديث قال الزبير
وحديثي عن مصعب بن عبد الله عن جدتي
عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة مثله و زاد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لك
كافي زرع لاجر زرع انه طلقها واني لا اطلعك
زاد النسائي في مسنده عن عبد الرحمن بن محمد
ابن سلام قال ما ريجان بن سعيد بن المشني

حديثا عباده منصور عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
كنت لك كافي زرع لاجر زرع قال عائشة ما لي
وامي يا رسول الله بل انت خير لي من ابي زرع
وذكر نحوه من حديث عمر بن عبد الله بن عروة
عن عائشة في التفسير في السند
احلف في سند هذا الحديث ورفعه مع انه لا
خلاف في صحته وان الامية قد قبلوه ورووه
في الصحاح مسلم والبخاري فمروا بها ولا
تخرج له فيما انتهى الي الامر ذوا به عروة
عن عائشة رضي الله عنها فردى من غير طريق عن
عروة عن عثمان بن قول النبي الله هذا رواه عبادة بن
منصور وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وعبد
الله بن مصعب الزبير بن يونس بن اسحق
السيبيعي لهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايضا
ابو معشر عن عبد الله بن اسحق الطائي عن عائشة
واسنده بطوله وكذلك رفوه القسم بن عبد
الواحد الا انه قال حديثي عن عمر بن عبد الله بن

صلى الله عليه
والله اعلم
بالحق

ثاني

عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا مال الساي عن عروة عن عائشة وقال
 الدارقطني عن ابيه عن عائشة فجملة من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم نصا من غير احتمال واسندوه
 بطوله وهذا ظاهر واية حبل من اسحق عن
 موسى بن اسعيل المنقري عن سعيد بن سلمة عن هشام
 الخثعمي قال قال اخيه عن ابيته عن عائشة قالت
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
 حالي زرع لا يزرع ثم انشأ حديث حديث
 امر زرع وساق الحديث بطوله وكذا قال احمد
 ابن داود والجداني عن علي بن يونس عن هشام
 بن عروة عن اخيه ابي عبد الله عن ابيه عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا احدها عنه
 الفقيه بن سليمان وذلك رفعه الهيثم
 ابن عدي عن هشام الخثعمي قال قال اخيه يحيى بن
 عروة عن عروة وساقه كله من قول النبي
 صلى الله عليه وسلم نصا ورواه علي بن حبيب
 وابن جابر وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن جعفر
 عند روه هشام بن عمار ومحمد بن جعفر

عشام

اللفظ

الورداني وصالح بن مالك الخوازمي عن عبيد بن يونس
 عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة من
 قولها وكذلك اسنده شوبير بن عبد العزيز عن هشام
 وحسن الخوازمي عن ابي الجهم عن ابي الجهم عنه وكذا رواه ابو
 عتبة عن ابيه عن ابي عبد الله عن هشام الخثعمي قال قال
 عن ابيه عن عائشة وهذا قال في ابن ابي اوس عن ابيه عن
 هشام وكذا قال يوسف بن داود وسليمان بن بلال وعبد
 الرحمن بن ابي رباح عن هشام وابو معاوية الضرير عنه
 مختصرا وكذا اسنده داود بن زيناود عن عمر بن عبد
 الله بن عروة عن عروة ويقال عن ابيه عن عائشة من قولها
 وقال عتبة بن خلد ايضا قال هشام محمدي بن يزيد
 بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بمثله مختصرا يزيد قوله كنت لك حالي زرع لا يزرع
 وكذا قال ابو اوس وابراهيم بن الحارث بن زيد بن رومان
 عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
 رواه ابو الرضا عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ابو عبد الرحمن السلمي باشر
 حديث عتبة لعي اخر الحديث يزيد قوله كنت لك
 حالي زرع لا يزرع وقد وقع مفسرا عند غيري بعد

فذكر احد بن عمر والبراء بن ابي عتبة عن هشام
 عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قال احمد قد
 منه حرفا وقال لك كافي زرع لا زرع وفي
 رواه ابن ابي شيبة قال عروة الميزان هذا الحديث
 لهذا الحرف قد ذكره **قال** العسبة الفارسي
 ابو العقل رضي الله عنه ولا خلاف في رفع قوله في
 هذا الحديث لك كافي زرع لا زرع وانما الخلاف
 في بقتية وقد قال ابو بكر بن ثابت الخطيب المرفوع من
 هذا الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم قوله لعائشة
 لك كافي زرع لا زرع وما عداه من كلام عائشة
 رضي الله عنها حدثت به هي النبي صلى الله عليه وسلم
 بين ذلك عبيد بن يوسف في روايته وابو اوسر وابو يعقوب
 الضرير وقد روي ان القائل في حديث سعيد بن سلمة
 ثم انما حديث الحديث هو هشام حفي ارباب النساء
 لحديث الحديث فاوهم السامع بذلك ارباب اجرت
 بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الحسن
 الدارقطني الصحيح عن عائشة انها هي حدثت النبي
 صلى الله عليه وسلم بقصة النشوة فقال لها جراد بن
 لك كافي زرع لا زرع وقول عبيد بن يوسف وسعيد

عن عائشة

ابن سلمة وسويد بن عبد العزيز ومن تابعهم عن هشام
 عن اخيه عبد الله عن ابيه عن عائشة هو الصواب ولا يرفع
 قول عتبة عن هشام عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
التعريف ذكر في الخبر المتقدم
 انها اول السنة لمن في زمن الجاهلية وذكر في الخبر
 الاخر الذي رواه الدراوددي انه من بطون بني بطون
 بن واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد السبائي الاذيب
 انه وقف على تعليق بخط ابو محمد علي بن احمد الفارسي في
 قصته وذكر فيه انه من ختم بني اناذ بن اذاشته ويقال
 اذاشته وقال اذاش بن عمر بن العوث من نبت من ملك
 بن زيد بن هلال بن شيبان بن شيبان بن شيبان بن
 مخطان كما قال المصنف وحكي ان اسمي عن المنقبين
 اذاش بن حيان بن عمرو بن حيان بن العوث
 ونسب بن مضر بن عمرو بن حنظل بن اناذ بن اذاشته
 ولد اناذ بن اذاش بن حنظل بن اناذ بن اذاشته
 سببا باسمهم والاول اصح ويعد في جديته
 عليه السلام في ذلك سببا وولد له نسبي منهم اناذ
 قال الامم بن حنظل بن اناذ بن اذاشته وولد باسم
 حنظل كان له اجدت ثم فقال اجتل ختم وولد ختم

وتشتم بطون بن حنظل بن اذاشته

وتحيط به قال المصنف ان اسم ختم اناذ بن اذاشته

زيد الطائي

ويقال لغيره عند مخالفتهم لغيره او لمطخا بدمه وهو
التحتم في لغتهم وقد روي في هذا الحديث من روايه
احمد بن عبد بن صالح عن الهيثم بسنده عن عابثه
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع
عنده نساءوه لخصني بذلك باعابثه انالك كابي
زرع لخم زرع قالت يا رسول الله ومن ابوا زرع
قال اجمع لسوءه من قريش مكة احدي عشر امراه
وساق الحديث بطوله فهذا مخالف للاول واليهتم
بن عدي عند فهم متعلم فيه قال البخاري الهيثم
بن علي عليه وفضل روي مناكير وضعفه
ابو حاتم الرازي ويحيى بن معين وقرات في كتب
بعض الادباء امرأه روجت احدا عشر ابنه
في ليلة و دخل بين ارجلها فامتلئت منه ثم
زارته مسالتيه كل واحد عن زوجها فاجرت كما
بصفتها فوافق من حديث ام زرع ككبر صاحب
المس مشا ربيب بنعته وصاحبه ربيع العباد
وصاحبه زوجي لحم جمل غث وخالف في البواحي
ولسنته انه حديث موضوع فان القاظ نني
عن ذلك ركب علي لغير حديث ام زرع وضعفه

ولا يصح ان يكون هو هذا الصحه سند حديث آخر
زرع وضعف هذا وانا قد ذكرنا في بعض روايات
حديث ام زرع ما دل انهم غير اخوات والموفق الله
العشرية

وتع في بعض روايات النسي لهذا الحديث اجمع
وفي رواية الطبري من صحيح مسلم فيها حديثا به
عبد الله بن محمد الفقيه عنه جلس احدي عشر امراه
في بعضها لسوءه ووقع في بعض روايات النسي
البحاري جلس احدي عشرة لسوءه وهذا وجدنا
في اصل الاصيلي في محله داخل التواتر
قابه علي بن وايم الي احمد الجرجاني احد شيوخه
في الصحيح المذكور وروي ابو عبيد القاسم بن سلام
هذا الحرف اجتمعت بالناس فقدير الكلام في هذا الفعل
في بجليز المحل الاول قوله اجتمعت او جلس
او اجتمعت احدي عشرة فظاهر في هذه الروايات
علامة الناس ونوز الجماعة مع تقدم الفعل
وبابه في العريه والاحسن في الكلام حذفه وترك
علامه التثنية والجمع وافراد الفعل كالسبويه
حد فوا ذلك اكتفا بما اظهره ويريد من صيفه

الجمع والشيء فقالوا فام ابواك وقام قومك فاستغروا
 بما اظهروا وغرطوا وقاموا وذلك فعلوا في الموت
 فقالوا قالت جارتياك وقالت نساوك الا المظهر
 ادخلوا التاليت وحدثوا علامه للجمع والشيء
 كما فعلوا في المذكور ولو بدأت باسمائهم لم يكن
 بدل المصمران محي يبتزله المظهر في المذرك والموت
 والشيء والجمع يقول احواك فالأ وتوما
 قالوا وجارتياك قالتا نساوك قل لانه قد وقع
 هاهنا اخمار في الفعل هو اسم المذكر فلم
 يكره ان يحاط به في المظهر والفعل المقدم لم يكن
 فيه اخمار فيظهر التاليت تا التاليت فيه علامه
 اخمار فينمر اظهارها في الجمع وانما هي علامه
 تاليت كما طلحة هذا تليل سيبويه واما العاربي
 فقال لزمت التاليت هاهنا في الموت الحقيقي لتعبر
 بتأنيته حسب لزومه له وحقيقته ولم يلزم في
 ذلك الجمع والنسب اذ ليسا بلانين لزوم التاليت
 وقد قال بعض العرب قال امرأه كأنهم جعلوا
 اظهرا الموت بعده تعني عن العلامه وهو اذا
 طال الكلام احسن والمز كما قال

لقد ولد الأخطىل أمسو

قال سيبويه وهو في واحد الحيوان قليل
 مرد فيما بينه حقيقي وهو في الموت كثير يريد
 ما ليس بحقيقي التاليت وهو في القران العزيز
 بالوجهين قوله من جاءه من ربه فاستهي وقد
 جائهم موعظه واخذ الذين ظلموا الصلحة واحدا
 الذين ظلموا الصلحة ولو كان بهم خصاصة
 وكذا اذا تقدم النصل جماعة موت
 حقيقيا كان او غيره فيه وجهان قال الله
 تعالى وقال نسوه في المدينة وجاهم البيات
 وقالت رسلكم وجاتهم رسلنا واستنير الرسل
 لانه يصلح فيه جماعة وجمع وجميع قال ومن العرب
 من يقول ضربوني قوما وضرباني احواك
 فسنهوها بالتاليت المظهره في قال جازيتك كاتم
 ارادوا ان يحملوا للجمع علامه كما جعلت
 للتاليت وهي قلبه كما قال الفرزدق

وجاءت البيات

يعصرون السليط اقاربه

وقال الآخر

يلومونني في اشتر النجيل اهل فكلهم يعيدل

وعلى هذا حمل الاختصار قوله لعالي واستروا الجوهري
الذي يظلموا وفي صحيح حديثه صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالشهار
وقال بعض العرب كلوني البراعيت قال
العقبة القاضي رضي الله عنه فاذا قرئت للمن
كلام امام الجماعة وخذاق الصناعة
ما وايت نظرت في له اجتمعوا جلسوا احدي عشره
فان حملته على هذه اللغة الاخيره وتاويل الاختصار
في الايه كان وجهها جنسنا وفيه وجه
اخر وهو ان جمله على المعروف في الكلام
ويجعل احدي عشره بدلا من الصير في اجتماع هذا
تاويل سيبويه في الايه وجاهه عن يونس قال كلمة
قال انطلقوا فقبل من هم قبيل بنو افلان ولكن
يجمع هذا في الحديث بان يقدر انه صلى الله عليه
وسلم اخبر عنهن على هذا الوجه وقد جرى
من ذكر الخبر ما صاروا لخير عنهن يتاخير الفعل
واكثر في نفسه وذكره مقدما مات وتكون الون
ضمير اسما لاحرف علامه تكون ما بعد ها
بدلا منها كما كان في الايه لتقدم الذكر

لم نعود عليه الصبر الاثر انه قد جرى شي من
حديثه قبل وهو قوله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كاي وزع لام زوع ثم سوال عائشه له عن نصة
ام زوع قال فانشا حديثا الحديث وقد يكون
ايضا قوله احدي عشره خبر المبتدأ مضمرا
كانه قبل من من قال هن احدي عشره وهو احد
التاويلات في الايه وبها قد وسيبويه
فيها البدل فانظروه وفيه وجه وابح ان جمله
احدي عشره نصبا باعني وهو احدنا ويلات الايه
وفي الايه وجوه اخر غير هذه لا تطول بدورها
اذ ليست عرضنا واما على روايه ابي عبيد
فعل على احد الوجهين المعروفين في تقدم الفصل
الجماعة كما ذكرناه **الحل**
الباقي قوله احدي عشره نسوة وباب العدد
في العربية ان ما بين الثلث الي العشرة مضاف
الي جنسه لثبته ولو صحه ونرا احد عشر
الي تسعة وتسعين ممتز بواحد منصوب
على التميز يدل على جنسه وما بعد هذا مضاف
الي واحد من جنسه وقد جاها هنا النسوة

وهو جنس واحد جوعشرو وموخرج عن وجه اللام
 ولا يصح نصبه على التمييز اذ لا يفسر في العدد
 الا بواحد ولا يصلح اضافة العدد الذي قبله اليه
 اذ لا يضاف ما بعد العشر من العدد الى المسابغ
 فوجه نصبه عندي على اضممار اعني ان يكون مرفوعا
 بدلالة من احد عشر وهو الاظهر فيه على هذا
 اعربوا قوله تعالى وقطعناهم اثني عشره اسباطا
 فالاسباط بدل من اثني عشره وليس بتفسير
 قاله الفارسي وغيره وحمل هذا الموضع من الحديث
 على هذا ولا واو احسن وباللغة التوفيق الفقه
 في استمالة هذا الحديث من اللغة حسن عشره
 الرجل مع اهله وبانيسه واستجاب بحادثة من
 بالام فيه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 ماها محدثه لعائشة ومن كان معها من ابوابه
 خيرها ولا السنه وهذا ترجيح البخاري عليه
 باب عن المعاشرة وقد وردت
 في الآثار الصحاح الصحيحة حسن عشره صلى
 الله عليه وسلم لاهله وبانيسه ايهم وكذلك
 عن السلف الصالح وقد كان ملك رضي الله عنه

جند

نوع الخبر

يقول في ذلك مرضاة لربك ومحبة في اهلك ومثارة
 في مالك ومنشأة في اهلك قال وقد بلغني ذلك
 عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ملك
 رحمة الله الحسن الناس خلقا مع اهله وولده وكان
 يحدث يقول يجب على الانسان ان يحب اهل
 داره حتى يكون احب الناس اليهم وفيه من
 العفة مع الفخر بظلم الدنيا وكراهية الاذى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة خذ خبز
 في اول هذا الحديث مال ايضا قال لها اسليني
 يا عائشة ثم انه اسقط بان قررت عندها خراخره
 اول ما واسعد لها بقوله كنت لك كاني زرع لامر
 نبي فمكاتبها منه ومن محبة وزوجيته وحسن
 عشرته وكثرة منعه لربطه ودنياها به صلى
 الله عليه وسلم اعرق في البحر واربع في الصبي
 والذكر من كثره مال النبي صلى الله عليه وسلم
 وفيه من العفة جواز اجار الرجل زوجته وامه
 بصوره حاله معهم وحسن صحبتهم اياهم ولحيتهم
 اليهم وتذكيرهم بذلك تطيبا لانفسهم
 واستجلا بما لو دتم واذا جاز له ان يكرمهم وابع له

15

100

أزنتهم بما عتد غير الصادقة فهذا يجوز وإذا جاز من
النساء كقوله العشر جاز بذكرهن إلا حسان لهن وحسن
ذلك فيهن وفيه من الفقه أكرام الرجل لبعض
نساياه محضه صرايرها بما يراه من قول أو فعل وتخصيها
بذلك كما قالت عائشة رضي الله عنها لمخصي ذلك
ولا بما كانت المصودة لهذا الحديث وهذا إذا لم
يكره فنده الأثره والميل بل لسبب اقتضاء ومعنى
أوجبته من تانيته وجشبه بدت منها أو مكافاة
جميل صدر عنها وقد أجاز له بعض أهل العلم تفصيل
أحدهما على الأخرى في الملبس إذا أوتيت الأخرى حتمها
وإن تخف أحدهما وتطلقها إذا كانت شابهة
أو هي أرىه وللملك نحو من هذا ولا صحابه قال ابن خبيب
والمساوات أولى والذكورة من ذلك كله ما قصد
به الأثره والميل والتفصيل لا لسبب سواه والى صل
الله عليه وسلم وإن لم يل العبد في القسم من النساء أجنباً
عليه لقوله عز وجل ثم حرم من نكح بعد الترمه صلى الله
عليه وسلم وأخذ به نفسه تفضلاً منه وتخلها بالعبد
ولتقتدى به أمته حتى قال اللهم فسي وما ملك
فلا تأخذني فيها إلا أملك يزيد القلوب

من تزويج الأبدان

هذا

وفيه من الفقه جواز نكح الرجل مع أحد زوجاته
ومجالستها في يوم الأخرى ومخادته أباها المول
عائشه رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد أجمع عنده نساؤه وفي الرواية
الأخرى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى بعض
نساياه بالصحيح أنه يتطهر وقد روي عنه في الصحيح
أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى العصر يدخل على
نساياه فيدنوا من أحدهن وأبهر من جمع عند النبي
هو يوم مطر وقد أحلف العلماء في هذا فأجاز به بعضهم
وقال مالك في كتاب محمد ما جاز به دخوله عند إحدى
نساياه في يوم صاغت لِحاجته أو عياده أو يفتح
بها به عندها إذا كان ذلك منه على غير الميل وقد
حكي بعضهم أنه لا يختلف العلماء بما علم في الدخول
الخصيف للحاجة يفضيها قال وكثير حقيقه
القسم إلا بالليل خاصة ووقع مالك أيضاً لا يقيم
عندها إلا من عذرت لا بد منه وعمر معاد أنه كان
زوجان فكان لا يشرب الماء عند أحدهما
في يوم الأخرى وقال عبد الملك بن الماجشون
تقف باب أحدهن ويسلم ولا يدخل وما أولك

والظاهر

أهل هذه المقالة ما روي عنه عليه السلام في الحديث
 المذكور وخصوصاً النبي صلى الله عليه وسلم إذ لم يكن القوم
 وأجبا عليه كما تقدم وأنه إما كان يفعل هذا
 نادراً وإحياً ما وغالب أمره العدل والتسوية ليس
 العدل وحسن العشرة وفيه من القصة جوانب
 الحديث عن الأمم الحالية والاجيال البائدة والفرود
 الماضية وضرب الأمثال بهم لانه في سيرهم
 اعتباراً للمعتبر واستنباطاً للمستنبط واستخراج
 الفائدة للباحث المستكثر فان في هذا الحديث
 لسياً إذا حدثت به السامعة في الجحيز على
 الوفاء للبعول والتذب لعضر الطرف والقلب
 عليهم والشكر بحيل فعلهم وحسن المعاشرة بهم
 كحال ام زرع وما ظهر من انجائها باي زرع وثايبها
 عليه وعلى جمع اهله وشكرها احسانه لها وابتضاعها
 رها لشي بعده والسب قصتها كان حب الحديث
 كما وقع مينا في بعض الروايات مع ما فيه من
 التعريف بصير الاخر الا انهم ازواجهم والاعلام
 بالتحمل من سوعشرتهم وشرائسه اخلاقهم
 ليقدر بذلك من النساء من بلغن خمرهن من الجبر

علي ما يكون من الاذواج والتقى من تعدد معاني ذلك
 وفيه من الفقه الحديث بل الاخبار وطرقت
 الحدايات تشبيه للتفسير وجلا للقلب وهذا ترجم
 ابو عبيد الترمذي عليه باب ما جاء في كلام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر وادخل في الباب
 هذا الحديث وحديث خرافة ويروي عن علي رضي الله
 عنه انه قال سألوا هذه القوم ساعة بعد ساعة
 فامتا تصدا كما تصد الحديث ويروي عن عبد
 الله بن عباس انه كان يقول اذا افاض من عنده في
 الحديث بعد القرآن والتفسير اجمضوا اي اذا
 ملتم من الحديث والفقه وعلم القرآن فخذوا في
 الاشعار واخبار العرب كما ان الابل اذا ملت
 ما جلا من البت رعب الجحيز وهو ما طم منه قول
 الزهري ها توامر اشعار لم فان الاذن بحاجة
 وللتسرح منه اي انها شتهي السى بعد الشهي
 كما تتعل الابل ومنه قول ابي الدرداء اي في
 لاسم لشي بعض اللهو ليكون ذلك عوناً على
 علي الحق وقال علي رضي الله عنه القلب اذا
 اكروه عني وقال بعض الحكماء ان للاذان محبة

قال رسول الله
 صلى الله عليه

والقلوب مللا ففرقوا من الحكمين ليكون ذلك
استجماما وهذا كله ما لم يرد ايا متصلا وانما
يجوز ذلك في النادر والاخبار هما قال ساعه
بعد ساعه واما ان يكون ذلك عادة الرجل حتى يعرف
ذلك ويتخذ دينا ويطرب به الناس ويضخم
دابه فهذا مذموم غير محمود قال علي سقوط المروء
ورذاله الهمة وخلق برذلة النفس والطراح
رذلة الوفا والسمت مولج صاحب في باب
المجوز والسخف وقد جعل هذا الفن الفقهاء فيهما
يقبح في عداله الشاهد فنكروا ابو برة الا بهري
وعروا احد من امتنا ان التزام المروء مشترط في
العدالة ونحوه للشافعي واهل اصحابه ودلائل
الامام ابو بكر محمد بن الوليد الفهري الشاهد
بقتره عن كل ما يسقط مروءته من الادل على المراد
في الاسواق وفي الطرقات غير مستخف ولسف
راسه وبدنه بحضة الناس ومدرجه بحضرتهم
والجلائم المضحك ودل اهلها بالسخف قال
فهذا وما يشبهه يسقط العدالة عند العلماء
ولا يقبل الشهادة معها قال الفقيه

18
الفاخي اذام الله توفيقه وما قاله صحيح لا ت
المدائمه علي هذا سيما يسقط مروءة ذوي المروءات
وزيل سمت اصحاب السميت والمساوي واشترط
التزام المروء مشترط في الشهادة كما شرط
في اجتناب المجازم ولكن لكل واحد مروءة ما
ولهذا قالوا فيه ملتزم المروءة مثله وقد قال بعض امتنا
من القرويين وهو ابو القاسم بن مجاز المروءة المطلوبة
في الشاهد هي الصيانة والسميت الحسن وحفظ
اللسان وتجنب السخف والمجون وكل حلو دني
وقال بعض اهل البعد ادين
العدالة عبارته عن استتمام السيرة والدين ويرجع
حاصلها الي هئية راسخة في النفس تحمل على
ملازمة القوي والمروءة جميعا قال وقد شرط
في العدالة التوقي عن بعض المباحات البادحة
في المروءة نحو الادل في الطرق والبول في الشارع
وصحة الارذال وافراط المزاج وقال
الفاخي ابو بكر بن الطيب في صفات العدل تجنب
ما يمرض القلوب ويورث التهم فيما حل وقيل
قال ومن علمنا من صار الي التوقي عن المباحات

والعدالة

التأدبه في المردة حاله في الأسواق والجلوس
على الطرقات ومصاحبه الورد والأكاد من
المداعبه فيدخ في العدا له قال ولا اقطع بذلك
وعندي ان ذلك مقوض الى اجتهاد القاضي
فرب تحصر في نهاية من التذير وحس الخلف
يصدر ذلك منه فلا يتهم ورب تحصر بوزن
ذلك منه ثقله المبالاة وهذا الخلف باحلاف
الاقوات والاشجار والاحوال وهو مقوض
الى الاجتهاد قال القسبة القاضي
ابو العزير رضي الله عنه وما قاله القاضي سيف
السنه من ذلك صحيح قوي وهو يعني قول
غيره الذي قد مناه من ان يمل واحد مروه مما قل
معتبره وذلك ان من اسقط شروته ولم
يتمهل بما دل على اختلال في ميزه اذا لم يخط
لنفسه ولا اهتبل بصلاح خاصه فعدت بما منا
بذلك له في دينه ولم نتم الي باطنه لما اظهرت
عليها ظاهره وهذه لكم بالعه في هذا الفصل فقل
القول بالعلك لا تجد هذا اليان في غير
هذه الاوراق وقد طاش سهم القول بالاعرض

عن العرض بلطف باقتضاه من معقول ومنقول
ونعود الي تعيكت فنقول وفيه من الفقه
بسطة الحديث والعالم لما اجمل من علمه لم حوله
وثابه عليهم من لهما نفسه كما فعل عليه السلم
في هذا وقد مال لعائشه لت لا كاي زرع
لا مزرع قالت سم انما يحدث الحديث وقد
ورد في غير ما حديث صحيح ابتد اوه صلى الله عليه
وسلم لا صحابه المسائل جملا وتقصيلا وفيه
من الفقه سوال السامع العالم شرح ما اجمله له
فقد وقع في بعض طرفه عن عائشه رضي الله عنها
انها لما قال لها انا لك كاي زرع لا مزرع
قال رسول الله وما حديث ازرع فذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث

التغريب

قول عائشه ان في الف الف اوقية اي جمع
قال الله تعالى باللفظ ينزلوهم ومن
رواه الف المذ فحاه وهو فعل مشق من الالف
فعل اللب القوم فالقوا اللزوم والمعدي واحد
قاله المربع اي جمع الف او صيرتم الف وقولها

الحديث

ELS No 1007

نصية الراهبة فيما في هديتها من زرع من
العوائد للقاضي عباسه الجصبي

تعاهد زوتعايد زأي الرضا لنفسه بالقول
 موثقا وعهدا عقدن علي الصدوق والوثاق من ضمير
 بذلك عقدا قال الله تعالى لا يواحدكم الله بالقول
 في ايمانكم ولا من اواحدكم بما عقدتم الايمان اي بما وافق به
 نطقكم بيمينكم والا صل ان العهد والعقد في اللغة
 بمعنى واحد ماله الخيل وان زدربر وغيرهما ومعناه
 التوثيق من عقدت الخيل والشئ ما توثق وهو التوثيق منه
 ويربطه بعضه ببعض فصارها والجم السوية روطن علي
 الصدوق قوله في الظاهر باخلاص من الباطن وفولها
 الروايم الاخرى تباع من هذا المعنى واصله مبايعه
 الامراء وهو يوثقهم من الناس ومعاهدتهم اياهم علي
 الطاعة واصلم من البيع وذلك ان المبايعين يذل
 واحد منهما يده الي صاحبه يستنيه وقيل بل كانوا
 يضرب كل واحد منهم يد صاحبه عند المبايع ولهذا
 سميت صفتة لاصناف ايدهم بعضهم بعض عندها
 ولما كان الامراء ياخذون التوثيق من عاهدوا
 واشبهه ذلك فعل المبايعين سميت مبايع لانه

عند

رسيد قول الاولي

لجم جماعت اي مزول والناس

بعد شفره الله اختتمنا

بالخير اجمعين امين
 يا ايها الذين آمنوا